

(٤) التعليق على كتاب الداء والدواء لابن القيم المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 00:00:01

العلامة ابن القيم رحمة الله وكنا قد وقفنا على قوله رحمة الله فصل وكثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وغفوه كرامي وضيعوا امره ونهيه لانه يبين رحمة الله في هذا الفصل المبارك الذي سنقرأه بعد قليل - 00:00:18

ان كثيرا من الجهال والعوام لا سيما المرجية اه يعتقدون ان الانكال على رحمة الله هذا كاف وهذا النوع من انواع الادواء نسميه داء هذا النوع من انواع الادواء داء قلبي علاجه العلم بوعيد الله عز وجل - 00:00:38

هذا من حيث الاختصار وسيأتي بيانه هذا الكلام من كلام ابن القيم رحمة الله فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يشفى وبنات وان يخرج من قلوبنا سخيمتها وان يشرح صدورنا وان ينور بصيرتنا وان يرزقنا الدواء الناجع - 00:01:04

امراضنا العضوية ولأمراضنا القلبية وان يهدينا سوء الاصطراط وسوء السبيل. فنبدأ على بركة الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين - 00:01:24

اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله فصل وكثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وغفوه وكرمه وضيعوا امره ونهيه ونسوا انه شديد العقاب. وانه لا يرد بأسه عن وانه لا يرد بأسه عن القوم المجرمين - 00:01:44

لا يرد لا يرد بأسه وانما يمكن لاحد ان يعني يرد بأس الله عز وجل ولا ان يرد ولا والله يرد بأسه عن القوم المجرمين. نعم ومن اعتمد على العفو مع الاصرار فهو كالمعاند - 00:02:04

قال معرف رجاؤك لرحمة من لا تطيقه من الخذلان والحمق المقصود بالمعرف هو الزاهد الورع معروف الكرخي والمتصوفة بعض الطرق ينتسبون اليه وهو من ائمة الزهد والورع وهو معروف رحمة الله تعالى بزهد وورعه - 00:02:26

ولكن الناس يتقولون عليه كثيرا. نعم وقال بعض العلماء من قطع عضوا منك من قطع عضوا منك في الدنيا بسرقة ثلاثة دراهم لا تؤمن ان تكون عقوبته في الآخرة على نحو هذا. والله هذا الكلام من اشد ما يكون - 00:02:46

كيف يأتي انسان غافل جاهل ويقول انا لا اعمل انا لا اطيع انا عندي رحمة الله كافي وينسى ان الله عز وجل امر بقطع يدك بقطع اليد في ثلاثة دراهم - 00:03:08

قطع اليد في ثلاثة دراهم بل هناك امر اخر كيف آآيرجو العاصي رحمة الله ومع اصراره على التوبة لو رجا رحمة الله مع التوبة ما في اشكال لأن رحمة الله عز وجل قريب من التائبين - 00:03:24

رحمة الله قريب من المحسنين وليس من البطلان كيف يرجو رحمة الله مع العصيان والاصرار على المعصية وهو يعلم ان الله ما تاب على ابيه ادم الا بعد توبته ولا انا له رحمته الا بعد اوبته - 00:03:45

ولا رضي عنه وعن ذريته الا بعد ما اشهر واعلن وطلب ورجا منه سبحانه وتعالى عفوه ما قال الذي انا فعلته امر طيب والا ما الفرق بينه وبين ابليس الذي يرجو رحمة الله مع اصراره على الذنب فهو شبيه بابليس - 00:04:04

والذي يرجو رحمة الله مع توبته واوبته فهو شبيه بابيه ادم والله در من تشبه بابيه ادم. ووبح وقبح من تشبه بابليس. نعم وقيل قال رحمة الله وقيل للحسن نراك طويل البكاء. فقال اخاف ان يطردني في النار ولا يبالي. هذه - 00:04:26

عظيم كان السلف خوف من الله شيء لا يوصف خوف من الله شيء لا يوصف والله يا الاخوة قبل امس جرى بيسي وبين احد الناس

اتصل والله يا اخوانا اخذتني العبرة - 00:04:49

ماذا اقول لهذا الرجل يرى نفسه من اهل الصف الاول يصوم الاثنين والخميس و اذا به يقول والله انا متيقن من ايماني. ايماني فوق
ولله الحمد والمنة ما هذا الذي نعيشه نحن اليوم - 00:05:06

ما قدرنا الله حق قدره. الملائكة الذين يسبحون الله ليل ونهار ماذا قال الله عنهم؟ يخافون ربهم من فوق ملائكة الذين يطيعون الله
ليل ونهار يخافون من الملك الجبار جل وعلا - 00:05:20

النبي صلى الله عليه وسلم خاف ربه يقول عبد الله ابن شقيق ادرك ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما احد منهم
يؤمن على نفسه كل واحد منهم خايف - 00:05:37

ذلك ايها الاخوة الخوف من الله من علامات اهل الايمان ولهذا قال بعض السلف لا يخاف النفاق الا مؤمن ولا يأمن النفاق الا منافق
فيحضر الانسان الذي ينظر الى رحمة الله مع عصيائه وذنبه - 00:05:51

هذا سبسيط الظن بالله هذا سبء الظن بالله هذا حاله ان الله سيساوي بين الطابع وبين الفاسقين والله في القرآن يقول افتحعل
المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون ذلك هذا الداء يعالج بالتفكير والتأمل في النصوص - 00:06:14

نعم هذا الحسن البصري من الزهاد العباد الذين ما رووا الا صائمين قائمين ذاكرين منشغلين بالتعليم والعلم ومع هذا كان قوله الطلاب
نراك كثير البكاء قال يخاف ان يطردني في النار - 00:06:39

ولا يؤهل الانسان ما هو بالنسبة الى ملکوت الله عز وجل والله النقطة بالنسبة الى ملکوت الله لست بمقدارها انت لا تعتبر نقطة في
ملکوت الله شوفوا النقطة اللي تضعها في الصفحة انت بالنسبة لملکوت الله لا ليست بشيء - 00:06:59

فاما القاك في النار من الذي يذكرك؟ ينبغي على الانسان ان يتذكر رحمة الله قريب من ان رحمة الله قريب من المحسنين ما هو قريب
من المسيئين والبطالين ورحمتي وسعت كل شيء - 00:07:24

طيب لم نكمل الاية فساكتها تأملوا فساكتها للذين ايش يتقونه والذين هم محسنوون والله لما الواحد يقرأ هذه الاية يبكي يخاف ان
لا يكون من اهلها لكن التوبة والله الحمد - 00:07:46

باب عظيم من ابواب نيل رحمة الله اعظم ما ينال به العبد رحمة الله باباً. لا ثالث لهم الاول الطاعة والامتثال والثاني التوبة
والاستغفار فهذا لباباً لنيل رحمة الغفار الرحمة نعم - 00:08:08

قال رحمه الله وكان يقول ان قوماً هم امانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا بغير توبه يقول احدهم لاني احسن الظن بربى لاني
احسن الظن بربى. نعم. وكذب لو احسن الظن لا حسن العمل. الله. صدق والله - 00:08:30

والله صدق يصررون على المعاصي ويقولون نحسن الظن كذابين لو كنتم محسنين الظن لتبتم الى الله لخفتم من الله لانك لو
كنت محسن الظن علمت انه لا يساوي بين المجرم وبين الطابع. لا يساوي بين - 00:08:52

هو القهار المنتقم الجبار. لا يساوي بين من اطاعه كمن عصى نعم وسأل رجل الحسن فقال يا ابا سعيد كيف نصنع بمحالسة اقوام
يخوفوننا حتى تقاد قلوبنا تطير فقال والله لان تصحب اقواماً يخوفونك حتى تدرك امنا خير لك من ان تصحب قوماً يؤمنونك حتى
تلحقك - 00:09:11

خوف هذا الكلام شديد تجلس مع اناس دائماً رحمة الله ورحمة الله تريد ان تذهب الى المسجد؟ يقول يا اخي رحمة الله واسعة تريد
ان تتوب؟ يقول لك يا اخي رحمة الله واسعة - 00:09:38

طيب يا انت رحمة الله واسعة لمن نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم وان عذابي هو العذاب الاليم لذلك
كون الانسان يجلس مع ناس يخوفونه بالله - 00:09:51

ويدرك امنا خير من ان يجلس مع اناس ها يرجونه فيدرك خوفه وقد جاء في الاثر وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي امنين ولا
خوفين ها اتبه قال من خافي في الدنيا - 00:10:11

امنته يوم القيمة ومن امنني في الدنيا خوفته يوم القيمة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل امنه ورحمته. نعم وقد ثبت في

الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال - 00:10:33

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ي جاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور في النار كما يدور الحمار برحاه يطيف به اهل النار ويقولون يا فلان ما اصابك - 00:10:52

الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. هذا هذا الرجل عمل عمل اشياء واساء في اشياء عمل بتعليم الناس وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واساء في التطبيق - 00:11:10

يعني ما جمع بيدي ساعتين احسن في الامر بالمعروف ونهي عن المنكر اساء في التطبيق. ومع ذلك القاه الله في النار فكيف بمن لا يحسن البتة لا يأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ويقع في المنكر ويترك المعروف. ماذا سيكون حاله؟ يقيس الانسان يفكر في هذا النص - 00:11:34

نعم وذكر الامام احمد من حديث ابي رافع انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم البقيع فقال اف لك اف لك وظننت انه يريدني فقال لا ولكن هذا قبر فلان بعثته ساعيا على ال فلان فغل نمرة فدرع - 00:11:56

الآن مثلها من من نار. نسأل الله السلامة والاعافية هذا صحابي مبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسله رسول الله صلى الله عليه غل نمرة سبحان الله العظيم النمرة يعني قطعة صوف او جلد تصنع فيلبسها الاعراب على اكتافه. يسترون بها اكتافها - 00:12:18

غل نمرة من صدقة ال فلان فمات فدخل النار فرأه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعذب في القبر في نمرة فماذا نقول نحن عن البطالين والفاشين والفاجرين والظالمين المتصرين؟ ماذا نقول - 00:12:47

لا الله الا الله نسأل الله ان يتتجاوز عنا وعنكم ان يتوب علينا وعليكم نعم قال وفي مسنده ايضا من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري به على قوم - 00:13:07

ان تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء؟ قالوا خطباء من اهل النار كانوا يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم افالا يعقلون؟ خطباء من اهل الدنيا نعم خطباء من اهل الدنيا كانوا يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم - 00:13:25

قالوا خطباء من اهل الدنيا كانوا يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم. افالا يعقلون؟ هذا الحديث والذي قبله قال الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر من الاحاديث الشديدة في حق المنتسبين الى العلم - 00:13:46

بحق المنتسبين الى الدعوة الذين لا يعملون بعلومهم وقد قال الشاعر وعالما بعلمه لم يعملن معذب في النار قبل عباد الوثن. نسأل الله السلامة والاعافية وتصديقه في حديث ابي هريرة - 00:14:09

رضي الله عنه مرفوعا قال ثلاثة تسرع بهم النار وكان ابو هريرة رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث يبكي قال وذكر منهم رجل اتاه الله علما ويناديه رب العزة والجلال على ملأ من الاشهاد - 00:14:27

فيقول قد علمتك قد اعطيتك العلم فماذا عملت فيقول وعزتك وجلالك لقد علمته الناس وعملت به فيقول ذو الجلال والاكرام كذبت انما فعلت ليقال عنك عالم وقارئ وقد قيل خذوه الى النار - 00:14:53

هذه الاحاديث التي فيها هذا الوعيد الشديد اللي في حق العاملين فكيف بالبطالين الفاجريين الفاسقين نسأل الله السلامة والاعافية اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم. وثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:15:14

واجعلنا من اهل رحمتك في الدنيا والآخرة نعم قال وفيه ايضا من حديثه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل - 00:15:34

قال هؤلاء الذين كانوا يأكلون لحوم الناس ويقطعون في اعراضهم يعني المغتابين والنمام طيب هذا حديث ان المغتابين والنمامين رآهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهم يخمشون وجوههم وصدورهم - 00:15:54

هذا نوع من أنواع العذاب ما قال والله تركوا الصلاة ما قال والله انهم فساق زناة ما قال انهم كذا لا قال لكنهم يأكلون لحوم فلان قصير فلان طويل فلان ما يفهم فلان كذا يا اخي امسك لسانك - 00:16:14

انشغل بذكر الله خير لك نعم وفيه ايضا عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول صلوا على النبي كلما ذكر لا سيماء نحن في ليلة الجمعة فان - 00:16:34

صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي فان صلاتكم معروضة علي بالحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم اكتروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلته او في ليلة الجمعة ويومه - 00:16:48

فان صلاتكم معروضة علي اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال وفيه ايضا عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:17:07

فقلنا يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال نعم. ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله قلبها كيف يشاء. الله اكبر الله اكبر ذلك مصداقه في القرآن - 00:17:21

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:17:38

الله يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينكولي محاضرة موجودة في موقع الدروس بعنوان اسباب الثبات على الدين حتى الممات ذكرت فيه ما يقرب من عشرة اسباب اذا باشرها العبد يرجى له الثبات على دين الله تعالى نسأل الله لنا ولكم حسن الختام - 00:17:55

نعم وفيه ايضا عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك ما ضحك منذ خلقت النار. الله اكبر. تأملوا هذا الحديث - 00:18:19

ملك من ملائكة الله وهو من احد الامالك الاربعة حملة العرش المقربين الكروبيين الذين لهم منزلة عند الله ما ضحك قط خوفا من النارمنذ ان خلق الله النار لم يرى ضاحكا - 00:18:34

نعم وفي صحيح مسلم عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار. فيصبح في النار صبغة. ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط - 00:18:58

هل مر بك نعيم قط؟ يقول لا والله يا رب. ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة. فيصبح صاف الجنة صبغة يقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا رب. ما مر بي بؤس قط ولا رأيت - 00:19:16

جدة قط وجهه يراد هذا الحديث في هذا الباب ان الانسان لا ينبغي ان يفتر يقول والله انا مسلم حتى لو عذبت في النار ففي اخر المآل سادخ الجنة هذا القول اولا تقول على الله وما يدريك انك مؤمن حقا - 00:19:36

قد يقلب عليك الدليل ويقال لو كنت مؤمنا حقا ومن اهل الاسلام صدقا لاطعت الله عز وجل ورسوله ثانيا افرض انك صبغت في النار صبغة ماذا تحمل ماذا تحمل لحظة من لحظات النار - 00:19:59

ان كنت صادقا فلتنتظر ضع اصبعك على النار كم ساعة ستتحمل لذلك هؤلاء من اكذب الناس يكذبون هذا من تسويقات ابليس وتدريسياته يقول هنا مسلمين حتى لو دخلنا النار نخرج - 00:20:18

طيب حتى لو دخلت شن تشووف النار شنو شوفوا النار طريق تمشي فيه هذي نار الدنيا جزء من سبعين جزء من نار الآخرة جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:36

يؤتى بالنار يوم القيمة ولها سبعون الف زمام. كل زمام منها يجر سبعون الف ملك ولها زفير وشهيق يجد الناس ريحها وتنتها من سبعين خريف سبعين سنة يظنون الامر هين - 00:20:52

الله انا نسألك الفردوس الاعلى ابتداء وانتهاء يا رب العالمين وعدنا من النار وحرم لحومنا وشحومنا وانفسنا وذرياتنا وزوجاتنا واصحابنا وتلامذتنا واخواننا على النار نعم قال وفي المسند من حديث البراء بن عازم رضي الله عنه انه قال - 00:21:17

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار صلى الله فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكث في الارض - 00:21:41

ينكت به في الأرض فرفع رأسه فقال استعذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة ثم قال اعوذ بالله من عذاب القبر نعوذ بالله من عذاب اعوذ بالله من عذاب القبر - 00:22:00

نعم ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة. يعني في اللحظات الاخيرة قبض الروح حينما يصدق عليه قوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق - 00:22:13

نعم نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه. لأن وجوههم الشمس. معهم كفن من اكفان اهل الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منهم مد البصر. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء - 00:22:34

ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول اخرجني ايتها النفس المطمئنة اخرجني الى مغفرة من الى الله ورضوانه وتخرج تسيل كما تسيل قطرة من في السقاء فخذها. فإذا اخذها ومصادقها في القرآن - 00:22:55

يا ملك الموت ينادي يقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في جنتي. الله اكبر. نعم فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. نعم قال فإذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذها - 00:23:16

ويجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنون. ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض فيصعدون بها ولا يمرون بها على مأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون فلان ابن فلان - 00:23:42

باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهيوا به الى السماء الدنيا فيستفتحون له ويفتح له وي Shirley من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء السابعة. ما ما اعظم هذه التشبيع؟ ما اعظم هذه الجنازة - 00:24:01

هذه جنازة الروح هناك جنازة للبدن اللحم والشحم وهناك جنازة للروح شتان بين المشييعين والمشييعين. نعم قال حتى ينتهي به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدهوا الى الارض فاني منها - 00:24:24

وقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. قال فتعاد روحه ويأتيه ملكان فيجسد روحه في بدنه وهذا نوع علاقة للروح مع البدن ما هذه العلاقة؟ لا يعلم ما يعلم ابدا - 00:24:49

ولنضرب مثل لهذا لان بعض الناس اليوم بدأ يشك في عذاب القبر على رأي المعتزلة مع ان عذاب القبر متواتر عند اهل السنة والجماعة الان الكائن الحي المنوي هي عند الاطباء وفي نظر الاطباء وفيه نوع حياة - 00:25:10

لكن حينما يصبح علة ومضافة وتدخل عليه الروح يصبح الان شيء اخر طيب ما الفرق بين الحياة السابقة والحياة اللاحقة شرعا السابقة لا تسمى حياة حين نفح الروح يسمى حياة - 00:25:32

لكن الاطباء يجدون ان الكائن المنوي كائن هي ما علاقة حياة الكائن المنوي بالانسان الى الان لا يوجد على لكن منه يكون؟ نعم منه يكون؟ كيف بامر الله سبحانه وتعالى - 00:25:54

فنحن نقول الروح بعد خروجها من وعوده الى البدن وعوده البدن لسؤال منكر ونکير له له علاقة ولنقس هذا بقياس واحد ونكتفي به القبر بالنسبة للانسان كبطن الام بالنسبة للجنين - 00:26:14

ولذلك الله عز وجل قال منها خلقناكم فهي امنا وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم توبة والجنين في بطنه امه لا يقال انه من اهل الدنيا ولا يقال انه ليس من اهل الدنيا - 00:26:40

فهو في برزخ بين العدم الذي كان وبين الوجود الذي سيكون ويولد ولذلك الانسان في قبر هو في عالم البرزخ في برزخ بين الدنيا وفي برزخ بیوم القيمة وقد ثبت في الاحادیث - 00:26:58

ان الابدان هذه العظام والذرات والاجزاء تعذب كيف لا نعلم والارواح تعذب او تنعم وقد جاء في الاحادیث ارواح المؤمنین في حوصل طير خضر في الجنة نسأل الله ذلك وارواح الشهداء في حوصل طير خضر - 00:27:18

تغدو وتروح في الجنة ولذلك قال الله عن ارواح الكافرين وابدآنهم النار يعرضون عليها غدوا وعشي ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. معروف ان العرض شيء غير الدخول - 00:27:43

اذا هناك عرض على النار فهو له عذاب ولذلك الكافر في القبر ماذا يقول؟ اللهم لا تقم الساعة اللهم لا تقم الساعة. لماذا لانه يعلم ان ما

ينتظر اشد المؤمن وهو في نعيم - 00:28:03

ويرى ان الاخر شيء اعظم يقول رب اقم الساعة ربى اقم الساعة فيظروف على رأسه الملك يمرر يده ويقول نم نومة العروس فينام نومة العروس حتى اذا كان قيام الساعة - 00:28:20

كانه نام بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء ومصادقه المغيب الان في الدنيا انسان يدخل في غيبة يوم يومين شهر شهرين سنتين فجأة يفوق لما يفوقها كم غبت؟ قال والله ما ادرى يمكن ساعة او ساعتين لا يحس - 00:28:39
فهذه الاشياء اللي جاءت في الشريعة تحار فيها العقول؟ اي نعم هي مخالفة للعقل لا ابدا ليس في الشرع ما يخالف العقول فهذا الحديث فيه دالة على ان الارواح تعداد الى القبور كيف لا نعلم - 00:29:02

فتعداد روحه نعم. اكمل. قال فتعداد روحه فيأتيه مكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربى الله عز وجل. الله اكبر فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله - 00:29:17

ويقولان له ما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامضت به وصدقت. في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوا له من الجنة. والبسوه من الجنة. وافتتحوا له بابا الى الجنة. قال في يأتيه من روحها وطبيتها - 00:29:39

افسحوا له ويفسح له في قبره مد بصره الله اكبر قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيبوا الريح فيقول ابشر بالذي يسرك. هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له. طبعا رجل - 00:29:58

يعني شيء عجيب رجل في بعض الروايات انه يسأله يقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالحة يصور الله له عمله الصالحة على صورة رجل فيقول انا عملك الصالحة - 00:30:19

نعم قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت وجهك الوجه الذي يجيء بالخير. فيقول انا عملك الصالحة فيقول ربى اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي - 00:30:44
الله اكبر يرى مقامه في الجنة ويرى اهله وما له في الجنة فيقول ربى اقم الساعة مستعجل هذا مثل اللي يقول يا ربى متى يجي العرس اتزوج اه قالوا له باتشر قال الحين ما يمر يقول ما يمر يوم واحد مو راضي يمر - 00:31:07

فوالله لاهل الجنة اشد فرحا وانتظارا بالجنة من العريس الى عروسته. نعم قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا. وفي رواية العبد الفاجر. وفي رواية العبد الفاسق. وفي رواية العبد المنافق - 00:31:24

وكلها روايات صحيحة تلك العبد المؤمن. الان العبد الكافر او الفاسق او الفاجر او المنافق. نعم هذا هذا النوم نوم نومة العروس هذا النوم هو الذي ذكره بعض المفسرين في قوله تعالى - 00:31:45

قالوا ربنا متنا اثنين واحييتنا اثنين قال لا الاحياء الاولى الاحياء الاولى من بطن الام لاحظ ثم مات الاحياء الثانية من القبور معناه انه نام مرة اخرى نام مرة اخرى هذه النومة هو اخو الموت ولكن ليس هو الموت - 00:32:13

فالمنت ينام نومة العروس كما جاء في الرواية ايه هذا في الاول فيمد له مد بصره فيأتيه من روحها وروحها ويفتح له نافذة الى مكانه في الجنة. رآه استقر وفرح لها ثم يفتح له نافذة الى النار عرض - 00:32:39

مثل ما انت جالس في بيتك يجييك عرض من تركيا باكستان من امريكا من الصين صح اذا كان هذا ليس بعزيز على الناس هل هو عزيز على الله جعل الله عن ذلك - 00:33:03

وهذولي يقولون شلون شلون انت ترسل انسان في صاروخ الى الفضاء وما شاء الله حط له شاشة وتعرض عليه شيسوي ولده واخته ورب العالمين ما هو قادر يقول اشلون في القبر؟ ما ادرى ايش لون - 00:33:14

رب العالمين جل وعلا قادر على كل شيء قادرا على ان يرى الانسان الجنة وهو نائم يرى مكانه في الجنة هناك قادر على ان يريه الجنة وهو قاعد بالعلم والبصرة - 00:33:28

فنعم نقول لا شك ولا ريب انه يمد له. فاما مد له يستعجل. وربى اقم الساعة. ربى فيقول نم نومة نعم قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا - 00:33:49

وأقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه. معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر. مجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه. فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من من الله وغضبك. قال فتفرق في جسده وينتزعها كما ينزع الشهود من كما ينزع السفود من الصوف - 00:34:04

فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح. يعني جاء مصادقه في القرآن قال جل وعلا باخر سورة الفجر وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى يقول يا ليتنى قدمت لحياتي - 00:34:32
فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. قال بعض المفسرين هذا عند خروج الروح وايضاً مما يدل على عذاب القبر نص القرآن. قال الله عن قوم نوح مما خطئاتهم اغرقوها فادخلونا - 00:34:55

اذا حصل عذاب القبر الان بعد الغرق مباشرة ما قال اغرقوها ثم ادخلوا قال اغرقوها فادخلوا دل على المباشرة الذين تتوفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاوائلك مأواهم - 00:35:15

جهنم وساعات بصيرا هؤلاء الملائكة يأتون على هذه الصورة تخويفاً اياه وتعذيبها له في هذا المكان الموحش في القبر معهم المسوح والممسوح ثوب يصنع من الشعر لا يمكن لبسه على الجلد - 00:35:36

فضلاً عن ان يوضع فيه الروح الحساسة والروح كما يقول العلماء لا يعلم حقيقتها وكونها لكن بالاتفاق الروح حساس في الجسم ثم الملائكة او الملك الموت يقول له اخرجني فهي تعلم ما في سخط الله عز وجل لا تخرج - 00:35:55
فينتزعها نзываً نعم قال ويخرج منها كأنتن ريح ريح جيفة وجدت على وجه الارض يصعدون بها فلا يمرون على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث؟ ما هذه - 00:36:17

الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة؟ نعم فيقولون فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ويستفتح فلا يفتح له يعني كان يسمى بابي الحكم في الدنيا ما ينادي بابي الحي ينادي بابي جهل - 00:36:37

يقال هذه روح ابي جهل نعم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل في سم الخياط الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلی فتطرح روحه طرحاً ثم قرأ ومن يشرك بالله - 00:36:54

كأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. الله. وتعاد روحه في جسده. ويأتيه ملك كان يجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان له ما دينك؟ فيقول - 00:37:20

قولوا ها ها لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها ها لا ادري. في نادي منادي من السماء مشغول بالله واللعب مشغول بالدنيا الفانية مشغول - 00:37:40

الملذات كيف يدرى والله الذي لا اله هذا اختبار من الله من اسهل انواع الاختبارات هل انت في الدنيا ترون اختبار لاجل الابتدائية المتوسطة الثانوية الجامعة الماجستير الدكتوراة غيرها غيرها كل انواع الاختبارات ما في احد يقدم لك السؤال والجواب - 00:37:57

رب العالمين يقدم لك السؤال والجواب ثم يرسب فيه الناس من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ علمك علمك السؤال وعلمك الجواب. فإذا انت عيادة بالله ما استطعت ورسبت. من الملام الان - 00:38:19

سبحان الله العظيم شيء غريب في الناس قدم لهم السؤال وقدم لهم الجواب لكنهم في غفلة لكنهم مع الناس كما قال الله عز وجل غرتهم الحياة الدنيا نعم في نادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشوا له من النار. وافتتحوا له باباً إلى النار. فيأتيه فيأتيه من حر - 00:38:37

وسومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتتن الريح. فيقول ابشر بالذي يسوكه هذا يومك الذي كنت توعد فيقول ومن انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث. فيقول ربى لا - 00:39:05

تقم الساعة وفي لفظ لاحمد ايضا تم يقيض له اعمى اصم ابكم في يده مربزب مربزة لو ضرب بها جبل كان تراب اضربوا ضربة حتى يصير ترابا. ثم يعيده الله عز وجل كما كانت يضرب ضربة اخرى يصبح صيحة - 00:39:28

اسمعوا كل شيء الا النقلين. قال البراء ثم يفتح له باب من النار ويهد له من فرش النار. نسأل الله السلامة والعاافية. نعم المسند ايضا عنه انه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بصر بجماعة فقال علام اجتمع هؤلاء؟ قيل على قبر يحفرون -

00:39:51

ففرز رسول الله ففرز رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدر بين يدي اصحابه مسرعا حتى انتهى الى القبر فجثنا على ركبتيه فاستقبلت فاستقبلته من بين يديه فاستقبلته. احسن اليك. فاستقبلته من بين يديه لانظر ما يصنع بي - 00:40:11 حتى بل الثنرى من دموعه ثم اقبل علينا فقال اي اخوانى لمثل هذا اليوم فعدوا. الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من مثل هذا اليوم بيوم الغربة بيوم الوحشة - 00:40:31

يوم اللحوت يوم ان يصبح الانسان مع مع الدود نسأل الله السلامة والعاافية نعم وفي المسند من حديث بريدة انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. فنادى ثلات مرات ايها الناس - 00:40:49

تدرون ما مثلي ومثلكم؟ فقالوا الله ورسوله اعلم. فقال انما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا فبعثوا رجلا يتراوى لهم فابصر العدو. فاقبل ينذرهم وخشي ان ان يدركه العدو قبل ان ينذر قومه. فاهوى بثوبه - 00:41:08

ايها الناس اوتيتم ايها الناس اوتيتم ثلات مرات في صحيح مسلم حديث جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسکر حرام وان الله عز وجل - 00:41:28

وان على الله عز وجل عهدا لمن شرب المسکرا يسقيه من طينة الخبال. قيل وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار. نسأل الله السلامة والعاافية. نعم. وفي المسند ايضا من حديث ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا - 00:41:44

واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان ما فيها موضع اربع اصابع الا وعليه ملك ساجد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وما تلذذتم بالنساء على الفرش. ولا خرجت من الصعودات تجأرون الى الله عز وجل - 00:42:04

قال ابو ذر والله لو ددت اني شجرة تعلن اني شجرة تعضد. الله. هذا من خوفي رضي الله عنه من ربه وهذه العبارة رویت حتى عن الصديق وهو من هو في ايمانه - 00:42:23

قال وددت لو ان امي لم تلدني نعم وفي المسند ايضا من حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة. فلما انتهينا الى القبر قعد على ساقيه - 00:42:40

وجعل يردد بصره فيه ثم قال يضغط المؤمن فيه ضغطة. تزول منها حماله ويملا على الكافر نارا والحمائر عروق الانثيين وفي المسند ايضا من حديث جابر رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ حين توفي - 00:42:56

فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوى عليه سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحنا طويلا ثم ثم كبر وكبرنا فقيل يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت؟ فقال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرج الله عنه. الله - 00:43:17

اذا كان سعد بن معاذ الذي اهتز العرش لموته كان له ظمة من القبر فكيف بغيره نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر وفتنة القبر نعم وفي صحيح البخاري من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال بعض العلماء - 00:43:38

ان القبر تضم المؤمن والكافر وضمت المؤمن تكون كضمة الام لوليدها وربما تضغط عليه من شدة حبها له وهو يتعلم وهي لا تحس وضغطة آلا لارظ للمؤمن قالوا على هذه الصورة - 00:43:59

وضغطة الارظ للكافر على صورة المغضب نعم وفي صحيح البخاري من حديث ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا وضعت الجنائزه واحتملها الرجال على اعناقهم - 00:44:24

فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلاها. اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه الانسان لصعق وفي مسند الامام احمد من حديث ابي امامه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدنوا الشمس يوم القيمة على قدر مين - 00:44:42

ويزداد في حرها كذا وكذا. تغلي منها الهوام كما تغلي القدور. يعرقون فيها على قدر خطایاهم. منهم من يبلغ الى كعبیه منهم من يبلغ الى ساقیه منهم من يبلغ الى وسطه. منهم من يلجمه العرق. تغلي منها الهوام او الرؤوس - 00:45:07

قامة الرأس اعلاه نسأل الله السلامة والعافية وحينئذ لا ظل الا ظل العرش كما جاء في الاحاديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:45:25

نعم وفيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنا جبهته يستمع متى فيؤمر فينفح فقال اصحابه كيف نقول؟ قالوا قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا - 00:45:42

حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. نعم وفي المسند ايضا عن ابن عمر يرفعه من تعظم في نفسه او اغتال في مشيته. لقي الله تعالى وهو عليه غضبان. الله - 00:46:05

مجرد ان الانسان يقع في نفسه التعاظم او انه يفعل في مشية التكبر يلقى الله وهو عليه غضبه الله اكبر جاء في بعض الاثار لكن لا اذكر الان عن اي واحد من الصحابة - 00:46:20

ان انه كان يمشي ويراح بين يديه فقيل له ان هذه مشية المتكبرين فما راح بين يديه حتى مات سبحان الله العظيم واليوم الناس كيف يتعاظمون في انفسهم كيف يختالون في مشيتهم في مراكبهم - 00:46:41

بملابسهم نسأل الله السلامة والعافية. اسأل الله يرزقنا واياكم التواضع نعم وفي الصحيحين عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصورين يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتם - 00:47:03

فيهما ايضا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعده حتى يبعثك الله عز وجل يوم القيمة. الله اكبر. فيهما ايضا عنه عن النبي - 00:47:24

الله عليه وسلم انه قال اذا صار اهل الجنة اهل النار في النار جيء بالموت حتى يوقف بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود فلا موت - 00:47:44

ويا اهل النار خلود فلا موت. يزداد اهل الجنة فرحا الى فرجهم. ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم الله يجعلنا واياكم من اهل الجنة الفرح وان يعيذنا واياكم من النار الحزين - 00:47:58

وفي المسند عنه انه قال من اشتري ثوبا بعشرة دراهم فيها درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه. ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال ثم متى ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:48:13

نعم وفيها عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الصلاة سكراما مره واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها. من ترك الصلاة سكراما اربع مرات. كان حقا - 00:48:30

الله ان يسقيه طينة الخبال. قيل وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال عصارة اهل النار. بالله عليكم اذا كان هذا حال من ترك الصلاة مره واحد لانه سكران فكيف بالذى لا يصلى - 00:48:47

فكيف بالذى يتکاسل عن الصلاة وعقله معه؟ كيف القاعدة ان السكر يذهب العقل والذى يذهب العقل اختلف العلماء هل يؤاخذ او لا يؤاخذ لكن هذا الحديث نص على ان السكران مؤاخذ على تركه للصلاه - 00:49:02

كيف بمن يترك الصلاة بلا سكن نسأل الله السلامة والعافية صدق الله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف

يلقون غيا هاي اشد من عصارة اهل الجنة نعم - 00:49:22

قال وفيه ايضا عنه مرفوعا من شرب الخمر مرة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا. فان تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا. فان تاب الله عليه فلا ادرى في الثالثة او في الرابعة قال فان عاد كان حقا على - 00:49:41

والله ان يسقيه من رغبة الخبال يوم القيمة نسأل الله السلامة والعافية وفي المسند ايضا من حديث ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مدمدا للخمر سقاهم الله من نهر الغوطة. قيل وما نهر - 00:50:01

الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذني اهل النار ريح فروجهن فيه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلات عرضات فاما عرتان فجدال ومعاذير - 00:50:17

اما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي. فاخذ بيديه واخذ بشماله وفي المسند ايضا من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن ومحقرات احسن الله - 00:50:34

فاياكم احذروا ما تحرقو من الذنوب فان هذه المحقرات التي انتم ترونها صغائر او لا ترونها شيئا هي التي تدخل الانسان على وتعاظم عليه. نعم قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب - 00:50:52

فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه. وضرب لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا كمثل قوم نزلوا ارض فلاغت فحضر صنبع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود. والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سواد - 00:51:13

ان يؤججوا نارا فانضجوا ما ما قدفوا فيها وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله يضرب الجسر على جهنم المقصود بالجسر هذا - 00:51:30

هو الصراط المقصود بالجسر هو الصراط فهو المقصود بقوله تعالى وان منكم الا واردها على الصحيح من اقوال المفسرين وما من انسان الا ولابد ان يرد الجسر نعم ولا يمكنه الوصول الى الجنة الا بالمرور عليه - 00:51:45

قال صلى الله عليه وسلم يضرب الجسر على جهنم فاكون اول من يجيز وداعه الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه الرسل وهم رسول يخافون ويقولون اللهم سلم سلم فكيف بهؤلاء المفترين - 00:52:06

كيف بهؤلاء البطالين والفالسين والفالجرين؟ نعم به كاليب مثل شوك السعدان الكالاليب هي عبارة عن الحداید ها تكون هكذا تغلق على فريستها نعم وشوك السعدان آما معروف نوع من انواع الشوق يكون لجميع اطرافه شوك وفي وسطه قطعة فالنبي صلى الله عليه وسلم مثل الكالاليب بهذا الشوك انها - 00:52:28

شواكي هاد تتعلق بمن يستحق تم تجريبه الى النار عيادة بالله نعم قال صلى الله عليه وسلم اما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا بل يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان. رنها لا يعلم لا يعلم - 00:53:01

قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله منهم المخدر ومنهم المخدر ثم ينجو المخدر بمعنى يعني مصاب المخدوش ولذلك جاء في بعض الروايات ومنهم المخدوش ومنهم المخدش - 00:53:18

نعم كل هذه الامتحان لكن العزاء. نعم هذا مقصود المصلى. نعم وان الانسان لابد ما دامت الروح في البدن ان يخاف ولا يأمن الامام احمد رحمه الله امام اهل السنة - 00:53:42

الذى يعني شهدت له الامة بالخيرية يقول ابن عبد الله فلما مرض مرضه الذي مات منه قال واني لعند رأسه واقول له يا ابته الشهادة فاذا به يقول لا بعده لا بعد ولا بعد - 00:54:06

قال فاغمي عليه قال فاصابني غم امام اهل السنة ابنه عنده يذكره وعنه ناس بالشهادة وهو يقول لا بعده لا بعد قال فلما فاق قلت يا ابتي ذكرت الشهادة لك فقلت لا بعد لا بعد. قال يابني - 00:54:27

جانى ابليس وهو بعض على اصبعه واقف امام قدميه ويقول لي يا احمد فتنى يا احمد فتنى فقلت لا بعد لا بعد ما دامت الروح في جسدي انسان لا يأمن يا اخوان - 00:54:49

انسان لا يؤمن حنا بلعام بن باعورة الذي قال الله عنه فرأيت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها كيف يأمل الانسان وابليس عبد الله عز

وجل كما جاء في الروايات سنين - 00:55:07

حتى كان يسمى طاووس الملائكة في العباد كيف يأمن الانسان لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسعون لن نعيش بخوف خير واصلاح
الحالنا من ان نعيش بأمن من اغتر وما داء الناس اليوم الا الغرور - 00:55:28

الا الغرور والغرور بالدنيا وغرور بالشيطان وعدم انتباهة لما يقدمون عليه نعم قال صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج من كان يشهد - 00:55:52

ان لا الله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلمات اثار السجود. وهذا دليل كبير على ان علمات اهل الاسلام الصلاة
ومن لا يصلی لا يخرج لان الله لما يأمر الذين يشفعون ان يخرجوا ان يخرجوا من النار - 00:56:14

من يعرفون يقولون يذهبون يعرفونهم باثار السجود. نعم وحرم الله على النار ان تأكل من ابن ادم اثر السجود. الله اكبر. يخرجونهم
قد امتحنوا يصب عليهم من ماء يقال له - 00:56:36

ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل الشيب. نبات الحب عشان ما يحتاج. فينبتون نبات الحبة في حميل الشيب. الحب المقصود
به يعني حبوب الرياحين هذا بذور البقول نعم اما الحبة بالفتح الحنطة والشعير - 00:56:52

الحنطة والشعير لا تخرج بسرعة وانما الحبة هي التي تخرج بسرعة في حميل السبيل في طريق السبيل نعم قال وفي صحيح مسلم
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:57:16

ان اول الناس يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة رجال استشهد فاوتي به فعرفه فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال قاتلت فيك
حتى قتلت. قال كذبت ولكن قاتلت ليقال جريء. فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى - 00:57:33

القي في النار. نسأل الله السلامة والعافية نعم ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها؟
قال تعلمت العلم وعلمه. وقرأت في القرآن فقال كذبت. ولكنك تعلمت ليقال عالم. قرأت القرآن - 00:57:56

قال طارق ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل السلام والعافية يعني الانسان لا يجوز له
ان يتعلم العلم او يعلم لاجل مقال الناس - 00:58:17

ما ينفع ما قال الناس وش ينفع اذا قالوا لك الناس والله فلان يعلم فلان ما شاء الله قارئ ماذا ينفعك اذا قال لك فلان طالب علم؟ فلان
عايد فلان من اهل الصفة الاول - 00:58:33

والله لا ينفعونك بشيء لابد من الاخلاق لله عز وجل نسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاق. نعم وقال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم
وقرأت القرآن ليقاله وقارئ ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار - 00:58:47

ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله واتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما تركت من سبيل تحب ان
ينفق فيها الا انفقت فيها لك - 00:59:07

قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قي ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. وبلفظه ينفق لاجل القيل يعمل
لاجل القيل. ها يبني المسجد حتى يقال والله بناء مساجد - 00:59:20

سروا الابار حتى يقال والله رجل خير الذي يبحث عن مقول الناس فليعلم انه يزيد من العذاب على نفسه الواجب مراقبة الله تبارك
وتعالى في السر والنجوى في اللحظات والخطارات - 00:59:41

والخطوات اسأل الله ان يرزقنا واياكم مراقبته وعدم النظر للغير لا يجوز للانسان ينظر الى الغير انظر الى الله الواحد القهار فقط بما
تفعل فيما تدع نعم وفي لفظ فهؤلاء اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة. اه هؤلاء اول خلق الله - 00:59:59

وشعروا بهم النار الصواب المقصود بالنار يعني نار الموحدين والا نار الكافرين فقبل هذا قد القوا فيها نعم قال رحمة الله سمعت شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول كما ان خير الناس الانبياء فشر الناس من تشبه بهم من الكاذبين - 01:00:23

وادعى انه منهم وليس منهم. وخير الناس بعدهم العلماء والشهداء والصديقون المخلصون. وشر الناس من تشبه بهم يوهم وانه منهم
وليس منهم. نعوذ بالله ان نتشبه بهم ولا نكون اعوذ بالله من ذلك. اسأل الله جل وعلا - 01:00:47

ان يرزقنا واياكم العلم والعمل وان يجعلنا واياكم من الصديقين المخلصين نعم نار الكافرين نار مستقلة ونار الموحدين نار اخرى

والصحيح من اقوال اهل العلم انه سيأتي على نار الموحدين يوم لا يكون فيه احد - [01:01:07](#)

نعم اول ثمار نعم اول لا تشعر غير قضاء قد يقضى في الدماء ولا يلقون في النار. ينتظرون ينظرون القضاة شيء والتنفيذ شيء آخر

هنا تنفيذ نعم ربما وانت فلسطيني - [01:01:32](#)

مم ربما اه ثم طيب لهم هذا قول لبعض العلماء على كل حال مسألة خلافية لكن الصواب ان نار الموحدين غير نار لا يمكن ان يجعل

الله من شهد له بالوحدانية - [01:02:01](#)

كمن جحد وحدانية لا يمكن ان يجعل الله الموحدين مع الكافرين في مكان واحد وهذا حتى في الدنيا موجود بالدنيا اليوم بالدنيا

اليوم يعني هناك سجن اسمه سجن المؤبددين وهناك سجن اسمه سجن لغير الباب - [01:02:40](#)

حتى اهل الدنيا يفرقون هل مقتضى العقل ثم مثل ما تفضلت لو ان لو ان المسلم كان مع الكافر سيعيره الكافر يقول اي فضل لك

وانت شهدت وفعلت وسويت يقول وانا بخرج بطلع - [01:03:03](#)

ويجعل الله للكافرين المؤمنين سبيلا لا نعم على كل حال مسألة خلافية لكن الصواب ان نار الكفار غير نار الموحد قال وفي صحيح

البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي علنا نقف على هذا القدر - [01:03:23](#)

من الاحاديث ونأخذ ان شاء الله بقية الاحاديث والباب في الخميس القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت - [01:03:43](#)

نستغرك ونتوب اليك واياكم - [01:03:57](#)